



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

حالة المعابر في قطاع غزة (2019/7/1 - 2019/7/31)

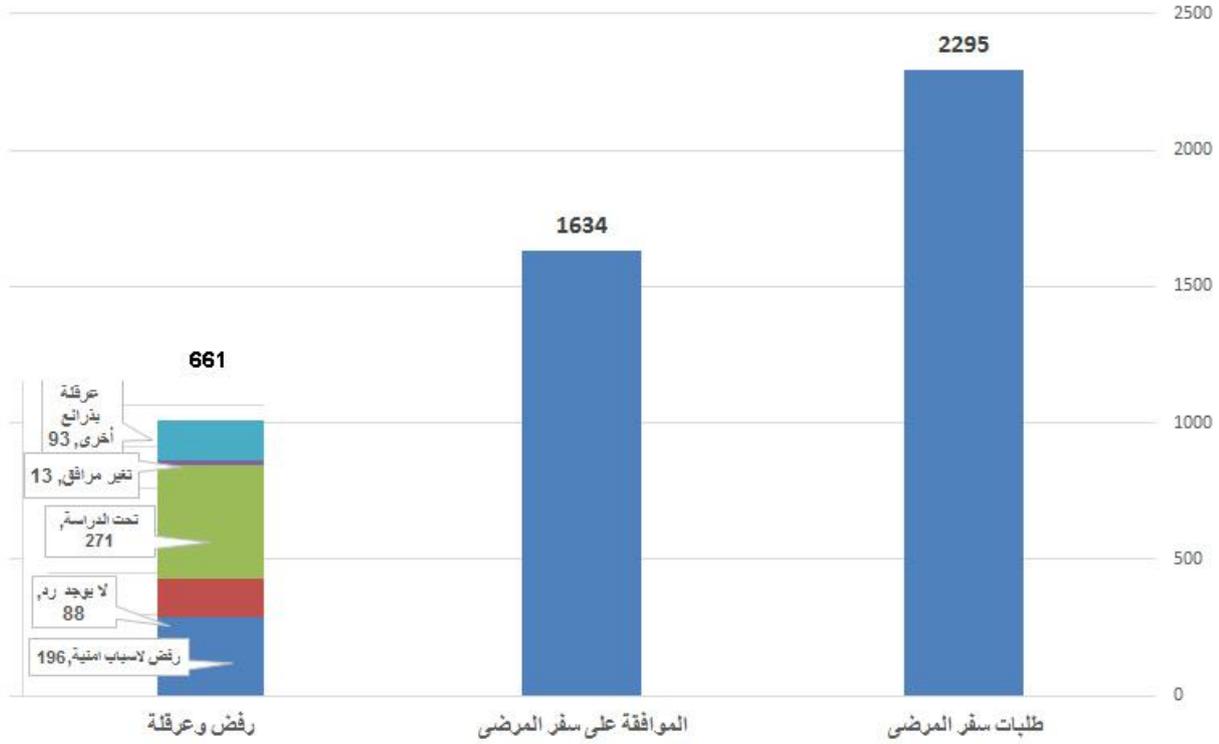
واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال (شهر يوليو) حصارها المفروض على قطاع غزة للعام الثالث عشر على التوالي، حيث واصلت فرض قيودها المشددة على حركة وتنقل سكان قطاع غزة، وما زالت ترفض السماح لمعظم سكان القطاع الخروج منه أو العودة إليه من خلال معبر بيت حانون "إيرز". وتسمح السلطات المحتلة في المقابل، وفي نطاق ضيق جداً، بمرور بعض الفئات كالمريض من ذوي الحالات الخطيرة ومرافقيهم. ويمر هؤلاء بعملية طويلة ومعقدة من أجل الحصول على الموافقة بالمرور، كما يخضعون لإجراءات أمنية مشددة أثناء مرورهم عبر المعبر. وقد عرقلت سلطات الاحتلال خلال الفترة التي يغطيها التقرير سفر 661 مريضاً من المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وقد أرجعت سلطات الاحتلال رفض سفر المرضى لدرائع مختلفة، من بينها رفض لأسباب أمنية، طلب تغيير المرافق، تأخير الردود وطلب مواعيد جديدة، طلب المريض للمقابلة الأمنية.

كما واصلت السلطات المحتلة حظر تصدير منتجات قطاع غزة، واستتنت من ذلك كميات محدودة جداً، معظمها منتجات زراعية. وقد سجلت صادرات شهر يوليو انخفاضاً بمقدار 42.2% عن شهر يونيو الماضي، وتعاود صادرات شهر يوليو 3.8% من صادرات القطاع الشهرية قبل فرض الحصار. كما استمرت السلطات المحتلة في فرض القيود على توريد السلع التي تصنفها على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتضع السلطات الإسرائيلية رسمياً على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام 118 صنفاً، تحتوي منات السلع والمواد الأساسية.

القيود على حركة الأفراد

- ما زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرض قيوداً مشددة على حركة وتنقل سكان القطاع عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وتسمح في نطاق ضيق جداً بمرور فئات محدودة، هي: المرضى من ذوي الحالات الخطيرة ومرافقيهم؛ المواطنون الفلسطينيون حملة الجنسية الإسرائيلية؛ الصحفيون الأجانب؛ العاملون في المنظمات الدولية الإنسانية؛ التجار ورجال الأعمال؛ أهالي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، وبعض المسافرين عبر معبر الكرامة.
- المرضى: عرقلت سلطات الاحتلال المتمركزة على معبر بيت حانون "إيرز" خلال شهر يوليو سفر مئات المرضى المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو مستشفيات الضفة الغربية، وذلك بذرائع مختلفة، من بينها رفض لأسباب أمنية، طلب تغيير المرافق، تأخير الردود وطلب مواعيد جديدة، طلب المريض للمقابلة الأمنية. وبحسب وزارة الصحة فإن سلطات الاحتلال عرقلت سفر 661 من مرضى القطاع المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وذلك من أصل 2.295 طلب تصريح للعلاج، أي ما نسبته (28.8%) من إجمالي الطلبات المقدمة. وقد عزت سلطات الاحتلال رفض 196 طلباً لأسباب أمنية (8.5%)، ولم ترد على 88 طلباً (3.8%)، وأخرت الردود (تحت الدراسة) على 271 طلباً (11.8%)، فيما طلبت السلطات المحتلة من 13 مريضاً تغيير مرافقيهم (0.5%)، وتأخر سفر 93 مريضاً (4%) بذرائع مختلفة.

ردود سلطات الاحتلال على طلبات سفر المرضى عبر معبر بيت حانون خلال شهر يوليو 2019



- واصلت السلطات المحتلة الاسرائيلية فرض القيود على الفئات المحدودة التي يُسمح لها باجتياز معبر بيت حانون "ايرز". وقد شملت هذه القيود إطالة الوقت المطلوب للتعامل مع طلبات تصاريح الخروج من غزة من 24 يوم عمل إلى 70 يوم عمل لطلبات الدراسة، التجارة، السفر إلى الخارج، و50 يوماً لطلبات زيارة قريب مريض، حضور مؤتمرات، مواعيد مع قنصليات وسفارات في الضفة الغربية، أو إسرائيل، و23 يوم عمل للنظر في طلبات المعالجة الطبية غير الطارئة. ولا تشمل هذه المدة أيام الاجازات المقررة وهي يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.
- كما استمرت السلطات الإسرائيلية في فرض القيود على الاحتياجات التي يسمح للمسافر، عبر معبر بيت حانون "ايرز"، باصطحابها معه أثناء اجتياز المعبر، ومن ضمن هذه القيود منع حيازة الأجهزة الالكترونية والكهربائية و مواد التجميل والمواد الغذائية، كما يمنع المسافرين من وضع احتياجاتهم في حقائب ذات عجلات.
- ووفقاً لبيانات وزارة الشؤون المدنية، فقد سمحت السلطات الاسرائيلية خلال شهر يوليو لـ 18,787 مواطناً بمغادرة قطاع غزة، فيما عاد إليه 18.301 مواطن. وخلال نفس الفترة سمحت لـ 1267 أجنبياً بالوصول إلى قطاع غزة، وفي المقابل غادر القطاع 998 أجنبياً. ولا تعبر هذه الإحصائيات عن عدد الأشخاص المسموح لهم بالمرور، فعدد الحاصلين على تصاريح أقل بكثير من عدد مرات المرور، ولكن يستطيع حامل التصريح المرور عبر المعبر أكثر من مرة خلال الشهر الواحد. وتشمل الفئات المسموح لها بالمرور من خلال معبر بيت حانون: العاملون في المنظمات الدولية، الدبلوماسيون، أصحاب الحاجات شخصية، المسافرين عبر معبر الكرامة "جسر النبي"، وعرب 1948.
- **زيارات المعتقلين:** سمحت سلطات الاحتلال خلال شهر يوليو لـ 89 شخصاً فقط من ذوي المعتقلين، من بينهم 26 طفلاً، بزيارة 51 من أبنائهم في السجون الإسرائيلية، وفق مصادر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة. ويعتبر عدد زيارات ذوي المعتقلين لأبنائهم في السجون الإسرائيلية خلال شهر مايو محدود جداً قياساً بعدد الزيارات التي تنتجها التفاهات التي تم التوصل إليها بين المعتقلين والسلطات الإسرائيلية في مايو 2012. ويتعرض ذوو المعتقلين أثناء الزيارة لممارسات تعسفية، وعراقيل، وإجراءات تفتيش مهينة وغير أخلاقية.



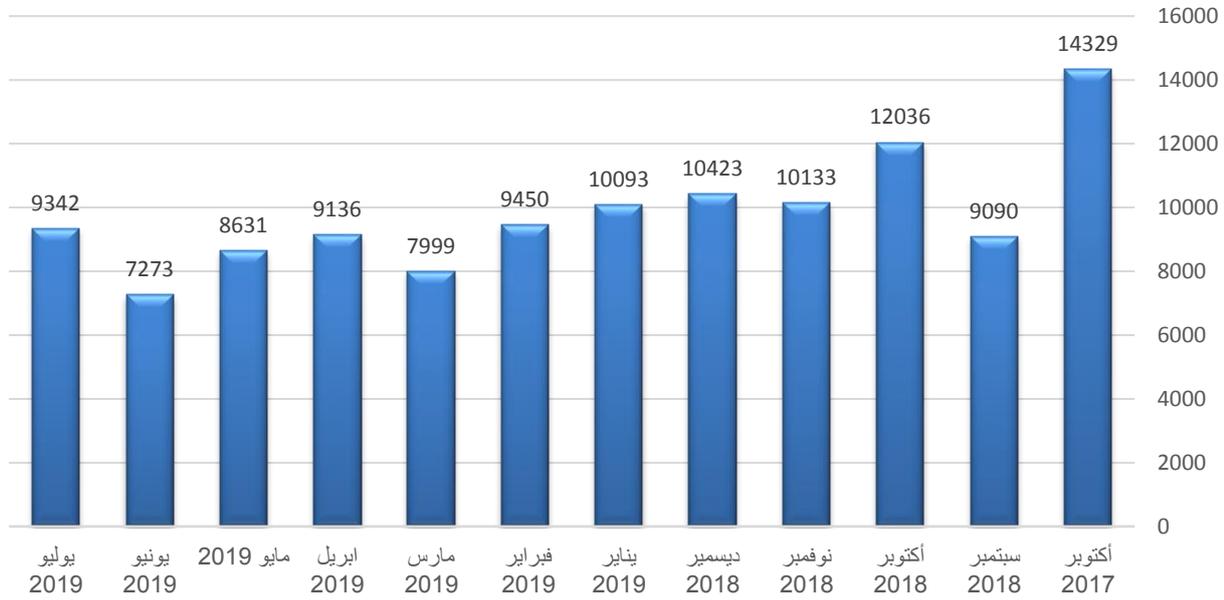
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

القيود على حركة البضائع والسلع

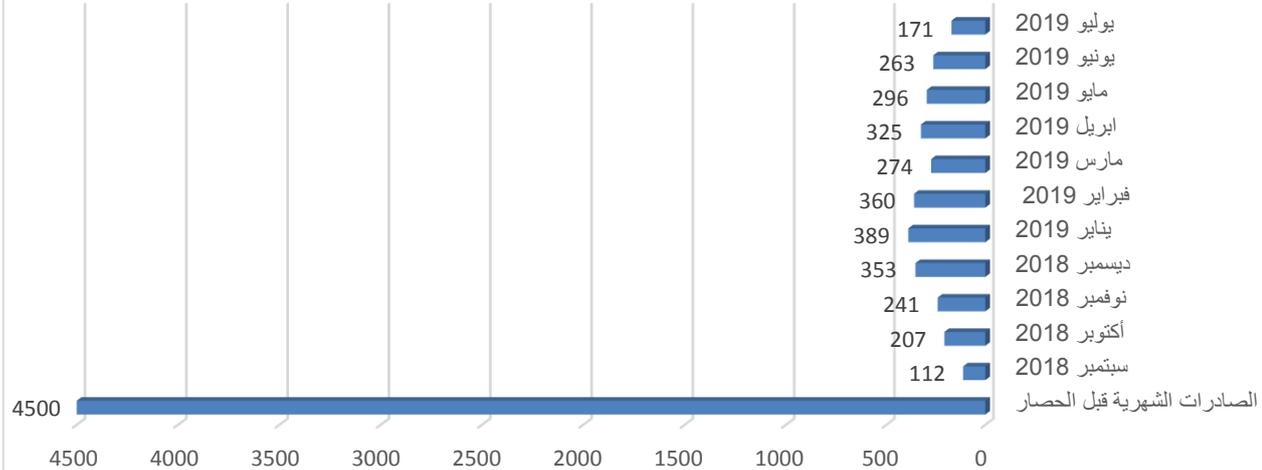
- رغم استمرار فرض القيود المشددة على توريد السلع إلى قطاع غزة، سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال الفترة التي يغطيها التقرير بتوريد 9.342 شاحنة، وقد سجلت واردات شهر يوليو انخفاضاً بنسبة 22.8% عن واردات شهر أكتوبر الماضي التي بلغت 12.036 شاحنة. وقد أغلق المعبر خلال شهر يوليو لمدة 11 يوماً، أي ما يعادل (35.4%) من أيام الفترة التي يغطيها التقرير.

واردات قطاع غزة (شاحنة)



- استمرار حظر صادرات قطاع غزة: ما زالت سلطات الاحتلال تفرض حظراً على تصدير منتجات قطاع غزة، وفي استثناء محدود تسمح بتصدير كميات محدودة جداً من بعض السلع، معظمها يتم تصديرها إلى الضفة الغربية، والكميات القليلة الأخرى إلى إسرائيل وبعض دول العالم. وقد سمحت السلطات المحتلة خلال شهر يوليو بتصدير 171 شاحنة، منها 124 شاحنة إلى الضفة الغربية، و37 شاحنة إلى إسرائيل، و10 شاحنات للعالم الخارجي. وقد سجلت صادرات شهر يوليو انخفاضاً بمقدار 42.2% عن شهر يونيو الماضي، حيث بلغ حجم الصادرات فيه 296 شاحنة. وتحتوي الشاحنات الصادرة على منتجات زراعية، سمك، أثاث، جلود مواشي، خردة المنيوم، وملابس. وتعادل صادرات شهر يوليو 3.8% من حجم الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار في يونيو 2007، والتي كانت تبلغ نحو 4500 شاحنة شهرياً.

صادرات قطاع غزة



■ ما زالت سلطات الاحتلال تفرض قيوداً مشددة على توريد السلع التي تصنفها على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتضع السلطات الإسرائيلية رسمياً على قائمة المواد المزدوجة الاستخدام 118 صنفاً، تحتوي مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد المزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية. ومن هذه المواد: معدات الاتصال، المضخات، مولدات الكهرباء الكبيرة، القضبان الحديدية، أنابيب الحديد بجميع أقطارها، أجهزة لحم المعادن، قضبان الصهر المستخدمة في اللحام، أنواع متعددة من الأخشاب، أجهزة UPS التي تحمي الأجهزة الكهربائية من الضرر عند انقطاع في التيار الكهربائي بشكل مفاجئ، أجهزة التصوير بالأشعة السينية، الرافعات والمعدات الثقيلة، والمساعدات الكهربائية، وأنواع من البطاريات، والعديد من أصناف الأسمدة.

■ تتسم عملية تقديم الطلبات الخاصة بسكان قطاع غزة للحصول على السلع التي تصنفها سلطات الاحتلال على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام" بالتعقيد والغموض. فعلى الشخص من سكان غزة أن يقدم طلباً إلى لجنة تنسيق دخول البضائع الفلسطينية التي تقوم بدورها بتمرير الطلب إلى مديرية التنسيق والارتباط الإسرائيلية في معبر إيريز، ويتم تصنيفها وإرسالها إلى الضابط الإسرائيلي المناسب للرقابة على السلعة. وعلى التاجر الفلسطيني إتمام الصفقة التجارية مع البائع أو الوسيط الإسرائيلي، وعليه تسديد ثمنها من أجل تقديم الطلب. وفي حال كان الرد إيجابياً يُسمح حينها بتنسيق تفاصيل دخول البضاعة عبر معبر كرم أبو سالم، وقد أكد عدد من التجار والمقاولين للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تعقيد هذه العملية، حيث تعتمد سلطات الاحتلال على تأخير الردود على الطلبات لأشهر، وفي حالات كثيرة تقوم سلطات الاحتلال المتمركزة في معبر كرم أبو سالم بإرجاع البضائع التي تمت الموافقة على دخولها. ويتسبب ذلك في خسائر فادحة للتجار الذين يتكفون بتسديد مبالغ كبيرة لأرضية الميناء والمخازن، وللمقاولين المتعهدين على تسليم مشروعاتهم في مواعيد محددة.

■ الحركة على معبر رفح البري:

واصلت السلطات المصرية فتح معبر رفح الحدودي، منفذ سكان قطاع غزة الوحيد إلى الخارج، لمغادرة الحالات الإنسانية وعودة العالقين، وقد أغلق المعبر لمدة 9 أيام بسبب العطلات الوطنية والاسبوعية.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

وتمكن خلال الفترة التي يغطيها التقرير 10.258 مواطناً من مغادرة قطاع غزة، فيما عاد إلى القطاع 6.194 مواطناً، 5 حالات وفاة، وأرجعت السلطات المصرية 527 مواطناً، ومنعتهم من السفر، من دون إبداء أسباب. وما زال آلاف المواطنين المسجلين للسفر بكشوفات وزارة الداخلية غير قاردين على السفر بحسب هيئة المعابر والحدود في غزة.



بتمويل من الاتحاد الأوروبي

تم إصدار هذا التحديث الشهري "حالة المعابر في قطاع غزة" بدعم من الاتحاد الأوروبي. إن محتويات هذا التحديث من مسؤولية المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ولا تعكس بأي شكل من الأشكال رأي الاتحاد الأوروبي.

غزة - شارع جمال عبد الناصر "الثلاثيني" - مجمع الرويا - الطابق 12 - مقابل جامعة الازهر ويجوار الهلال الأحمر - د. حيد عبد الشافي
ص . ب 1328 تليفون 2825893 / 08 2824776 فاكس 2835288

Gaza- Jamal 'Abdel Nasser "al-Thalathini" Street - Al-Roya Building- Floor 12 - Opposite to al-Azhar University - Near
Palestine Red Crescent Society (PRCS) -Dr. Haidar 'Abdel Shafi
PO Box 1328 Tel/: 08 - 2824776 / 2825893 Fax 2835288 E-mail: pchr@pchrgaza.org - Web page: www.pchrgaza.org